Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقبل على الريفى صائحاً : « حياك الله يا أبا زيد ! من أين أقبلت ؟ وأين نزلت ؟ ومتى وافيت ؟ هلم إلى بيتى ! » .

فوقف الرجل دهشاً يقول : « لست بأبى زيد ، ولكنى أبو عبيد » .

فقال أشعب فى صوت المستدرك : « نعم لعن الله الشيطان وأبعد النسيان ، أنسانيك والله طول العهد ، كيف حال أبيك ؟ » .

فقال الرجل : « لقد نبت الربيع على قبره » .

فصاح أشعب : « إنا لله وإنا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ! » .

ومد يده إلى صدره يريد أن يمزق قميصه من الجزع ، فقبض الريفى على يده قائلا : « نشدتك الله لا تمزقه ! » .

فأظهر أشعب التجلد والطاعة ، وأبقى على ثوبه ثم جذب يد الريفى قائلا :

ـــ هلم إلى بيتى كى نتغدى ، أو إلى السوق لنشترى شواء ، نعم ... السوق أقرب وطعامها أشهى .

ومشى به إلى حانوت شواء تتصاعد رائحة دخانه شهية إلى الأنوف فتحرك أفواه البطون ، وقال أشعب لصاحب الحانوت : « افرز لأبى زيد من هذا الشواء ! » .

ونظر إلى صوانى معروضة وقال : « ثم زن له من تلك الحلوى ، واختر له من تلك الأطباق ، وانضد عليها أوراق الرقاق ورش عليها شيئا من السكر وساء الورد ليأكله أبو زيد هنيئاً ! » .